

سلسلة

ينابيع الأنهار في فقه
الكتاب والسنة والآثار

٩٣

سلسلة

أهل الأثر في مملكة البحرين

وصف النبي ﷺ

أهل الأثر بالخيرية مما يدل أنهم متمسكون على صراط
النبي ﷺ في الدنيا والآخرة

اعداد:

العلامة أبي عبدالرحمن فوزي بن عبدالله بن محمد الحميدي الأثري
حفظه الله، ونفع به، وأطال عمره

شعارنا: أمن وأمان في الأوطان

وَصَفَ النَّبِيُّ ﷺ

أَهْلَ الْأَثَرِ بِالْخَيْرِيَّةِ مِمَّا يَدُلُّ أَنَّهُمْ مُتَمَسِّكُونَ عَلَى صِرَاطِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (أَنَا وَمَنْ مَعِيَ) قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (الَّذِينَ عَلَى الْأَثَرِ) قِيلَ لَهُ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (فَرَفَضَهُمْ).^(١)

حديث حسن

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج ٣ ص ١٥٥) مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِهِ.
قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ حَسَنٌ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج ٣ ص ٢٤٣)، وَالْأَجْرِيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» (١١٤٧) مِنْ طَرِيقِ لَيْثٍ -يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ-، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ الْعَجَلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: (أَنَا، وَالَّذِينَ مَعِيَ، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الْأَثَرِ، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الْأَثَرِ)، ثُمَّ كَانَهُ رَفَضَ مَنْ بَقِيَ.
وإسناده حسن.

(١) قوله: (فَرَفَضَهُمْ)، قَالَ السِّنْدِيُّ رحمته الله: أَي: تَرَكَهُمْ وَمَنْ يَذْكُرُهُمْ فَضْلاً.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (ج ٢ ص ٧٨)، وَفِي «الإِمَامَةِ» (ص ٢٤١)،
وَالْخَلَالُ فِي «السُّنَّةِ» (ص ٤٣٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ بِهِ.
وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْكَلَابَاذِيُّ فِي «مَعَانِي الْأَخْبَارِ» (ص ٣٧٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ
ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ.
وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

قَالَ الْكَلَابَاذِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي «مَعَانِي الْأَخْبَارِ» (ص ٣٧٢): (وَرَدَ الْخَبْرُ بِقَوْلِهِ: مَنْ
خَيْرُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: (أَنَا وَمَنْ مَعِيَ) فَوَجَبَ الْحُكْمُ بِهِ ... فَيَسْتَوِي آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
بِأَوَّلِهَا فِي الْخَيْرِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرْنَ الَّذِي بُعِثَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا كَانُوا
أَخْيَارًا؛ لِإِنَّهُمْ آمَنُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ، حِينَ كَفَرَ بِهِ النَّاسُ، وَصَدَّقُوهُ حِينَ كَذَّبَهُ النَّاسُ،
وَنَصَرُوهُ حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ، وَهَاجَرُوا وَأَوْوَأُوا وَنَصَرُوا، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَجِدَتْ فِي
آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ^(١)...). اهـ



(١) أُمَّةُ الْإِجَابَةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَهُمْ: أَهْلُ الْأَثَرِ وَمَنْ تَابَعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.